



ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal Of Al-Frahedis Arts

Available Online: <http://www.jaa.tu.edu.iq>

**Asst.Lecturer. Dalaram
Othman Salih ***

E-Mail: dlaram.salih@su.edu.krd
Mobile: 07504874533

**Prof.Dr. Sabah Ahmed
Najar ¹**

E-Mail: sabahnajar@yahoo.com
Mobile: 07504868846

Department of Sociology ^{*}
College of Arts
Salahaddin University
Iraq Kurdistan / Erbil
Iraq

Department of Sociology ¹
College of Arts
Salahaddin University
Iraq Kurdistan / Erbil
Iraq

Keywords:

- Relative Deprivation
- Social Identity
- The Unemployed

ARTICLE INFO

Article history:

Received : 12/03/2019
Accepted : 10/06/2019
Available Online : 23/07/2019

Tikrit University / College of Arts / Journal Of Al-Frahedis Arts Tikrit

Relative Deprivation and it's Relation To Social Identity Among The Unemployed - Field Study on Graduates of Salahaddin University

ABSTRACT

The current study aims to identify the relationship between the relative deprivation and social identity among the unemployed graduates of the faculties of the University of Salahaddin-Arbil, the Kurdistan region of Iraq. In the light of some variables related to the level of cultural and social, such as gender (female- male), specialization (human –scientific), Social Situation (Married, single) and the year of graduation (2015- 2016). The study was based on a descriptive method. The measure of relative deprivation and social identity was applied to a random sample of 370 graduates. The study concluded that there is a positive correlation between the relative deprivation and social identity of the study units of graduates of Salahaddin University.

© 2019 JOFA, College of Arts | Tikrit University

* Corresponding Author: *Asst.Lecturer. Dalaram Othman Salih | Department of Sociology / College of Arts / Salahaddin University | Iraq Kurdistan – Erbil / Iraq | E-Mail : dlaram.salih@su.edu.krd / Mobile: 07504874533*

الحرمان النسبي وعلاقته بالهوية الاجتماعية لدى العاطلين عن العمل - دراسة ميدانية على خريجي جامعة صلاح الدين

الملخص

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على العلاقة بين الحرمان النسبي والهوية الاجتماعية لدى العاطلين عن العمل من خريجي كليات جامعة صلاح الدين . اربيل/ إقليم كُردستان - العراق. في ضوء بعض المتغيرات الخاصة بالمستوى الثقافي والاجتماعي، كالنوع أو بالأحرى الجنس (الاناث . الذكور) والإختصاص (الانساني . العلمي) وسنة التخرج (2015 - 2016) والحالة الاجتماعية (الاعزب - المتزوج). وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، فتم تطبيق مقياس الحرمان النسبي والهوية الاجتماعية على عينة عشوائية مكونة من (370) خريج وخريجة، وتوصلت الدراسة الى ان هناك علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين الحرمان النسبي والهوية الاجتماعية لدى وحدات الدراسة من خريجي جامعة صلاح الدين .

جامعة تكريت | كلية الآداب, JOFA © 2019

م.م. دلارام عثمان صالح*

البريد الالكتروني: dlararam.salih@su.edu.krd

رقم الجوال: 07504874533

أ.د. صباح احمد نجار¹

البريد الالكتروني: sabahnajar@yahoo.com

رقم الجوال: 07504868846

قسم علم الاجتماع *

كلية الآداب

جامعة صلاح الدين

كردستان العراق / اربيل

العراق

قسم علم الاجتماع¹

كلية الآداب

جامعة صلاح الدين

كردستان العراق / اربيل

العراق

الكلمات المفتاحية :

- الحرمان النسبي
- الهوية الاجتماعية
- العاطل عن العمل

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : 12/03/2019
القبول : 10/06/2019
التوفر على الانترنت : 23/07/2019

المقدمة

يُعد الحرمان النسبي مفهوماً نفسياً وسلوكياً، يعبر عن حالة نفسية واجتماعية يمر بها الفرد، حينما يشعر بحالة التناقض الحاصل في ظروف حياته، مقارنةً بما يستحقه وبما يجب ان يحصل عليه. ويشير الحرمان النسبي بشكل عام الى شعور شخص ما بحرمانه من بعض الإمتيازات نسبةً الى الآخرين. وحينما يشعر الخريج العاطل عن العمل بحرمانه من حق العمل بالرغم من انه قادر عليه وراغب فيه وباحث عنه، ويلاحظ بان هناك شخص يحمل نفس المؤهلات، ولكنه حاصل عن العمل، فهنا يتولد الحرمان النسبي عند المقايسة. ويرتبط هذا الحرمان وظيفياً بالهوية الاجتماعية، إذ ان للأفراد دافع للبحث عن هوية اجتماعية إيجابية، عبر الحصول على تقييم إيجابي لجماعتهم بمقارنتها بجماعات خارجية اخرى. فعليه تنشط هوية جماعية للمحرومين من خلال تصنيف الذات الاجتماعية بغرض رفع تقدير الذات لديهم.

1- إشكالية الدراسة:

يُعد اشباع الحاجات الاساسية للانسان المحرك الرئيسي لسلوكه ومواقفه وإتجاهاته وعلاقاته تجاه الآخرين في المجتمع وتجاه المجتمع نفسه. والبطالة تمثل التحدي الأول لتلبية وإشباع تلك الحاجات نظراً لإرتباطها بتردي الاوضاع الاقتصادية، وإنخفاض الدخل أو إنعدامه، مما يدفع بالفرد العاطل عن العمل الى العيش في حالة الفقر والشعور بالحرمان، وقد ينفصل عن مجتمعه ويصاب بالغزلة النفسية والاجتماعية التي قد يتسبب في فقدان الوحدة الحيوية التي تربطه بمحيطه الطبقي والاجتماعي والثقافي، وبالنتيجة قد يضعف انتماؤه لمجتمعه ويقل ولاءه له ويشعر بالإغتراب النفسي والاجتماعي في مجتمعه، وبالتالي قد يمهد ذلك السبيل لظهور الانومي (Anomic) عند الفرد العاطل عن العمل، لفقدان الثقة بالمعايير والقيم الاجتماعية السائدة، فلا يلزم بها كما اوضحه العالم الاجتماعي (دوركهايم). وكنتيجة لهذه المظاهر الاغترابية قد تظهر العديد من المشكلات، منها قلة التواصل وضعف التفاعل والعلاقات الاجتماعية والتي ينجم عنها ضعف الاندماج بالآخرين وصعوبة التكيف الاجتماعي معهم والتعرض للكثير من الامراض النفسية والاجتماعية، ك فقدان الحس المجتمعي وضعف الانتماء والهوية الاجتماعية واللامبالاة وغيرها من الامراض. كما أشار غبان وآخرون⁽ⁱ⁾. الى أن الفرد العاطل عن العمل قد يُصاب بفقدان الشعور بالانتماء الى المجتمع، حيث يشعر بالظلم الذي قد يدفعه الى ان يصبح ناقماً على المجتمع. فالبطالة بمعناها الواسع - كما عند غنيمي⁽ⁱⁱ⁾ ، لاتعني فقط حرمان الفرد من العمل أي من مورد رزقه ومصدر معيشته، وإنما تعني ايضاً حرمانه من الشعور بجذوى وجوده، مما تنتج عنه حالة الشعور بتدني الذات وعدم احترامها، لأن العمل هو الذي يعزز ويدعم إعتبار وتقدير الذات لدى الفرد⁽ⁱⁱⁱ⁾. والبطالة كظاهرة إقتصادية وإجتماعية تمنح إطار نفسي لربط مفهومي الحرمان النسبي والهوية الاجتماعية عند الشخص العاطل عن العمل.

إنَّ وحدة هذه الدراسة تتألف من خريجي الجامعة، أي شريحة الشباب الذين يشكلون الطاقة البشرية والحيوية القادرة على القيام بالعمليات التنموية والنهضوية المؤثرة في كيان المجتمع. علاوة على ذلك فإن بطالة الخريجين الجامعيين تؤثر سلباً على مهاراتهم. فقد يتم اعدادهم لممارسة مهن معينة محددة، لأن المهارات تضعف وتقل والحيوية تتضاءل وتضمحل بمرور الزمن نتيجة لعدم الممارسة. وتكمن مشكلة الدراسة في أثر الحرمان النسبي كمتغير مستقل على الهوية الاجتماعية كمتغير تابع (معتمد)، لذلك تبرز مشكلة الدراسة الرئيسية من خلال إثارة التساؤل الآتي:

هل هناك علاقة بين الحرمان النسبي والهوية الاجتماعية لدى خريجي الجامعة من وحدات الدراسة؟ وتتضمن مشكلة الدراسة التساؤلات الفرعية التالية:

● ما هي مستويات البطالة والحرمان النسبي والهوية الاجتماعية لدى وحدات البحث من خريجي جامعة صلاح الدين؟

● هل تسجل المتغيرات الديمغرافية والثقافية والاجتماعية (النوع، الاختصاص، سنة التخرج، الحالة الاجتماعية) فروقاً في الحرمان النسبي والهوية الاجتماعية لدى العاطلين عن العمل؟

● ماهي طبيعة العلاقات بين الحرمان النسبي والهوية الاجتماعية؟

2- أهمية الدراسة:

من الناحية النظرية تتناول الدراسة إحدى المواضيع الهامة في مجال علم النفس الاجتماعي، حيث لم يسبق دراستها في الإقليم، وهي: العلاقة بين الحرمان النسبي والهوية الاجتماعية. إذ تخص خريجي الجامعة، الذين يعدون طاقة بشرية هامة وشريحة مؤثرة في تنمية المجتمع وتطوره. كما تستمد أهميتها من الخطورة البالغة لظاهرة البطالة في المجتمع والآثار السلبية الناجمة عنها وانعكاساتها، ليست على نفسية الفرد فقط، وإنما على المجتمع كله. كما تكمن أهمية دراسة الحرمان النسبي أيضاً في أنها توضح بجلاء بأن سلوك وتصرفات الناس هي ليست إنعكاساً لموقفهم الموضوعي فحسب، وإنما يفسر الناس تجاربهم ويحكمون عليها وفقاً للمعايير الداخلية، ويقومون بالمقارنة بموجبها. لهذا تتأثر الشعور بالرضا وبعدم الرضا بشدة بقرارات الناس حول البدائل التي ينبغي مقارنة أوضاعهم الموضوعية بها^(iv).

أما الهوية الاجتماعية فتعد من المفاهيم التي حظيت بإهتمام الفلاسفة والمفكرين والباحثين في مجالات علمية متعددة، ولاسيما في مجال العلوم الانسانية ذات طابع اجتماعي، كما وتحظى بإهتمام ملحوظ في مجال الفكر والمعرفة في عالمنا المعاصر. ومن الناحية التطبيقية تحاول هذه الدراسة معرفة طبيعة العلاقة بين المتغيرين، كما وتساهم في توفير المعلومات والبيانات الضرورية اللازمة، التي تساعد في الوصول الى بعض المقترحات والتوصيات بشأن تخفيف معاناة هؤلاء الخريجين. وقد تفيد المسؤولين في إعداد البرامج وخطط مستقبلية لمواجهة مشكلة البطالة والحد منها.

3- أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة الحالية ما يأتي:

- 1- قياس مستوى الحرمان النسبي لدى العاطلين عن العمل من خريجي جامعة صلاح الدين.
- 2- قياس مستوى الهوية الاجتماعية لدى العاطلين عن العمل من خريجي جامعة صلاح الدين.
- 3- قياس معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة، وتقويم الدلالات الإحصائية لهذه الارتباطات.
- 4- التعرف على دلالة الفروق في الحرمان النسبي لدى العاطلين عن العمل وفق متغير النوع والاختصاص وسنة التخرج والحالة الاجتماعية.
- 5- التعرف على دلالة الفروق في الهوية الاجتماعية لدى العاطلين عن العمل وفق متغير النوع والاختصاص وسنة التخرج والحالة الاجتماعية.
- 4- تحديد مفاهيم الدراسة.

4-1- الحرمان النسبي: Relative Deprivation

يُعرّف الحرمان النسبي بأنه: "إدراك الأشخاص للتناقض بين توقعاتهم القيمة وقدراتهم القيمة. وتتمثل توقعاتهم القيمة في السلع الأساسية وظروف الحياة التي يعتقدون بأن لهم حقاً فيها. أما قدراتهم القيمة فتتضمن السلع والظروف التي يعتقدون بأنهم قادرون على الحصول عليها" (v). ويقصد بالحرمان النسبي أيضاً: "شعور الأفراد بالاحباط وعدم الرضا بسبب اوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية، والتي ليست بالضرورة أسوأ حالة بالمعنى الموضوعي." (vi). كما يشير الحرمان النسبي الى حالة الحرمان الموضوعي للفرد، مقارنةً بالآخرين من حيث الثروة والدخل ونمط الحياة او قياس الرفاهية الاقتصادية. (vii)

التعريف النظري للحرمان النسبي: هو شعور الافراد بحرمانهم من الإمتيازات والإستحقاقات التي يتمتع بها الآخرون المماثلون لهم. هذا ويتحدد الشعور بالحرمان النسبي بالدراسة الحالية إجرائياً من خلال الدرجات التي يحصل عليها الفرد في مقياس الحرمان النسبي.

4-2 - الهوية الاجتماعية: Social Identity

يُعرّف "تاجفل" Tajfel الهوية الاجتماعية بأنه "جزء من مفهوم الفرد عن ذاته، نابع من معرفته بكونه عضواً في جماعة اجتماعية أو (جماعات)، وما تمنحه تلك العضوية من إعتبارات قيمة ووجدانية منسوبة لها" (viii).

كما يعرفه "ادارفس" بأنه عبارة عن إستدخال الفرد لخصائص الجماعة التي ينتمي اليها، لتصبح هذه الخصائص جزء من هويته (ix).

التعريف النظري للهوية الاجتماعية: تتبنى الباحثة تعريف "تاجفل" 1978 للهوية الاجتماعية ومفاده:

"جزء من مفهوم الفرد عن ذاته، نابع من معرفته بكونه عضواً في جماعة اجتماعية أو (جماعات)، وما تمنحه تلك العضوية من إعتبارات قيمة ووجدانية منسوبة لها". هذا ويتحدد الهوية الاجتماعية

في الدراسة الحالية إجرائياً من خلال الدرجات التي يحصل عليها الفرد في مقياس الهوية الاجتماعية.

4-3. العاقل عن العمل : Unemployed

تعرف منظمة العمل الدولية العاقل بأنه: "كل من هو قادر على العمل، وراغب فيه، ويبحث عنه ويقبله عند مستوى الاجر السائد ولكن دون جدوى" (x).

التعريف الإجرائي: هو كل من لم يتوفر له فرصة العمل بالرغم من قدرته عليه ومحاولاته في البحث للحصول عليه.

5- الإجراءات المنهجية للدراسة:

5-1. المنهج المتبع في الدراسة:

تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التحليلية التي تعتمد على جمع الحقائق وتشخيصها وتحليلها لاستخلاص نتائجها. وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي (طريقة المسح الاجتماعي بالعينة)، وذلك باستخدام المقابلة والمقاييس وفق مراحل علمية.

6- مجتمع الدراسة:

تُحدد مجتمع الدراسة بالعاطلين عن العمل من الخريجات والخريجين لكليات جامعة صلاح الدين في مدينة اربيل/ إقليم كُردستان العراق. إذ تمت مراجعة شعبة التخطيط والمتابعة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بهدف الحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بهم وفقاً لحدود الدراسة ومتطلباته، كما هو موضح في الجدول رقم (1) .

جدول (1): إطار البيانات الخاصة بمجتمع الدراسة

التخصص	خريجي 2014 - 2015			خريجي 2015 - 2016			المجموع الكلي		
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
الانسانية	160	179	339	168	173	341	328	352	681
	2	7	9	0	2	2	2	9	1
العلمية	573	840	141	653	105	171	122	189	312
			3		7	0	6	7	3
المجموع الكلي	481	233	278	512	2	450	542	993	
	2	3	9	2	8	6	4		

7- عينة الدراسة.

تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (370) خريج وخريجة للعام الدراسي (2014-2015) و (2015-2016) في كليات جامعة صلاح الدين بالطريقة العشوائية البسيطة من خلال مراجعة شعبة التسجيل للحصول على قوائم بأسماء الخريجين وأرقام محمولهم، ووزعت عليهم الاستمارات الخاصة بمقياس الحرمان النسبي المتعدد الأبعاد والهوية الاجتماعية، من خلال مقابلات وعبر البريد الإلكتروني ووفقاً لمتغيرات النوع والاختصاص وسنة التخرج والحالة الاجتماعية، وكما هو موضح في الجدول (2) .

جدول (2): توزيع افراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكور	201	54.324
	إناث	169	45.676
الإختصاص	إنساني	246	66.486
	علمي	124	33.514
سنة التخرج	2015-2014	234	63.243
	2016-2015	136	36.757
الحالة الاجتماعية	أعزب	217	58.649
	متزوج	153	41.351
	المجموع	370	100

من خلال الجدول (2) نلاحظ أن 54.3% من وحدات الدراسة هم من الذكور و 45.67% من الإناث، وفيما يخص الإختصاص فأن 66.48% كانوا من الكليات الانسانية و 33.51% من الكليات العلمية، وان 63.24% من وحدات الدراسة تخرجوا في سنة 2015-2014 و 36.75% منهم في 2016-2015، في حين ان 58.64% منهم عزاب و 41.35% دخلوا الحياة الزوجية.

8- أدوات الدراسة:

تألفت أدوات الدراسة من المقابلة غير المقننة مع الخريجين بهدف جمع المعلومات، فضلاً عن مقياسين تتناول متغيرات الحرمان النسبي و الهوية الاجتماعية، حيث أعدت الباحثة مقياس الهوية الاجتماعية، أما مقياس الحرمان النسبي فقد تم تبني مقياس (نظمي، 2009)، بنحو تم تكيفه مع طبيعة واهداف هذه الدراسة، وسوف نتناول إجراءات الخاصة بالمقياسين وفقاً للمؤشرات الإحصائية والشروط السيكوسوسيومترية التي يتطلبها كل منهما وكالاتي:

1.8- مقياس الهوية الاجتماعية:

لغرض بناء أداة لقياس الهوية الاجتماعية بما يتلائم مع طبيعة المجتمع الحالي اتبعت الخطوات الاتية:

فبعد الإطلاع على المعطيات النظرية والادبيات والدراسات السابقة الخاصة بمفهوم الهوية الاجتماعية، وفي ضوء التعريف النظري والخلفية النظرية واستشارة ذوي الاختصاص حددت مجالات المقياس مع تعريف خاص بالمتغير في ضوء النظرية المتبناة، وجمع فقرات المقياس كالآتي:

- العلاقة مع الذات: بمعنى حاجة الفرد للحصول على التقدير الذاتي الشخصي الايجابي، كحاجته النفسية للشعور الايجابي تجاه الجماعة التي ينتمي اليها.
 - العلاقة مع الآخرين: ويشمل رغبة الفرد في الحصول على تقدير ذاتي جماعي ايجابي، من خلال عملية المقارنة الاجتماعية بين جماعة الانتماء والجماعات الخارجية ذات الصلة.
 - الإنتماء الاجتماعي: ويتضمن حاجة الفرد الى الإنتماء لجماعة أو جماعات اجتماعية من خلال تكوين علاقة نفسية مشتركة بينهم، بحيث يشكل لديهم الوعي والاحساس بهوية اجتماعية ومصير اجتماعي مشترك.
- وبغرض جمع فقرات المقياس، تمت مراجعة الادبيات والدراسات السابقة والإطلاع على المقاييس الاتية:

- مقياس الدبعي (الدبعي، 2003، ص179)، لقياس الهوية الاجتماعية لدى الموظفين والموظفات.
- مقياس الكناني (الكناني، 2008، ص139)، لقياس الهوية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.
- مقياس العبيدي (العبيدي، 2009، ص126-127)، لقياس الهوية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.
- مقياس نظم (نظمي، 2009، ص350)، لقياس الهوية الاجتماعية لدى العاطلين عن العمل.
- مقياس مبارك (مبارك، 2011، ص115-116)، لقياس الهوية الاجتماعية عند العاطلين عن العمل.
- مقياس الكعبي (الكعبي، 2014، ص220) لقياس الهوية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

■ مقياس أذهم (أذهم، 2015، ص207-208)، لقياس الهوية الاجتماعية لدى المراهقين والراشدين.

في ضوء ماتقدم تمت صياغة (30) فقرة للمقياس، موزعة على (3) مجالات: منها (8) فقرة لمجال العلاقة مع الذات، (11) فقرة لمجال العلاقة مع الآخرين و(11) فقرة لمجال الانتماء الاجتماعي. كما بلغت الفقرات الايجابية للمقياس (18) فقرة، والفقرات السلبية هي (12) فقرة. إذ أعطيت الأوزان (1،2،3،4،5) على التوالي. أما الفقرات السلبية فقد أعطيت أوزان (1،2،3،4،5)، واعتمدت المقياس البدائل الخمسة وهي (جداً، أحياناً، غير متأكد، نادراً، أبداً).

■ الصدق والثبات ومؤشراته:

ومن حيث الصدق والثبات ومؤشرات، تم حساب صدق هذا المقياس بأكثر من طريقة (صدق المحكمين، صدق العاملي، الصدق الظاهري) كما جرى التحقق من ثبات المقياس باستخدام مؤشرين (إعادة الاختبار، الإتساق الداخلي) إذ بلغت قيمة معامل ثباته بعد تطبيقه على وحدات الدراسة الى (0.83)، وبلغت قيمة معامل الصدق (0.91) باستخدام معامل الفا كرونباخ.

8-2- مقياس الحرمان النسبي:

بعد الإطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الحرمان النسبي تبنت الباحثة مقياس الحرمان النسبي الذي أعده (نظمي، 2009)، والمكيف من قبلها، بحيث يتناسب مع طبيعة وأهداف الدراسة الحالية، وقد تناول (نظمي) مفهوم الحرمان بوصفه مفهوماً متعدد الأبعاد، على وفق أربعة أنماط فرعية، هي: (المعرفي الفردي، المعرفي الجماعي، الإنفعالي الفردي و الإنفعالي الجماعي). واعتمدت مجالات قياس الحرمان النسبي مصدرين، هما: (مصدر نفسي اجتماعي و مصدر اقتصادي)، والمتكون من (28) فقرة. واعتمدت الباحثة على خمسة بدائل في تصميم المقياس وتدرج أوزان البدائل حسب اتجاه الفقرات. ومن حيث الصدق والثبات ومؤشراته، تم حساب صدق هذا المقياس بأكثر من طريقة (صدق المحكمين، صدق العاملي و الصدق الظاهري)، كما جرى التحقق من ثبات المقياس باستخدام مؤشرين (إعادة الاختبار و الإتساق الداخلي)، إذ بلغت قيمة معامل ثباته بعد تطبيقه على وحدات الدراسة البالغة (370) وحدة، (0.79) وبلغت قيمة معامل الصدق (0.89) - باستخدام معامل الفا كرونباخ.

9- الوسائل الاحصائية: من الوسائل الاحصائية المستخدمة، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينة

واحدة ولعينتين مستقلتين، معادلة الفا كرونباخ، معامل الارتباط الجزئي لإيجاد العلاقة بين متغيري الدراسة. وقد استخدمت الباحثة في عرض وتحليل البيانات برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS).

10- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

10-1- الهدف الاول: قياس الحرمان النسبي لدى العاطلين عن العمل من خريجي جامعة صلاح الدين.

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق المقياس على وحدات الدراسة البالغة (370) خريج وخريجة لكليات جامعة صلاح الدين في مدينة اربيل، وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي وبالتحديد إختبار الوسيط يساوي (3). وعلى هذا الاساس تم استخدام إختبار (WSR) اللامعلمي، لان متوسطاتهم ليس لها توزيع طبيعي. ولخصت النتائج في الجدول (3)، كالآتي:

جدول (3): إختبار WSR لوسيط إجابات مقياس الحرمان النسبي

قيمة وسيط الإختبار = 3						
المتغير الاول	الوسيط	الوسيطين	الخطأ المعياري	t المحسوبة	t الجدولية	قيمة P
مقياس الحرمان النسبي	4.04	1.04	2058.2	16.66	1.96	0.000

من خلال الجدول (3) نلاحظ أن وسيط إجابات الإتفاق مع فقرات مقياس الحرمان النسبي بلغت (4.04)، وهو أكبر من وسيط المقياس الخماسي بمقدار (1.04)، في حين كانت قيمة p- تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05. (قيمة t- المحسوبة المعيارية بلغت (16.66)، وهي أكبر من قيمتها المعيارية الجدولية (1.96). وتشير هذه النتيجة الى ان وحدات الدراسة (العاطلين عن العمل من خريجي جامعة صلاح الدين في مدينة اربيل) يعانون من الحرمان النسبي، وقد يعزى حرمانهم هذا الى إعتقادهم بأنهم لا يتمكنون من الحصول على فرص عمل رغماً عن مؤهلاتهم وإستحقاقهم، في حين هناك اشخاصاً مماثلون لهم يحصلون عليه. إذ يمكن النظر الى تفوق وسيط الاجابات على الوسيط المقياس الخماسي كمؤشر على شدة ذلك الحرمان، وليس كنتيجة حاسمة. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية الحرمان النسبي لـ (روبرت تيد غور)، والذي يعبر عنه بحالة نفسية واجتماعية ديناميكية تنتج عن التناقض بين اوضاع الافراد او المجموعة وتطلعاتهم في الحصول على الرفاهية والامن والتحقق الذاتي. إذ إن الغضب الشديد الذي يشعر به خريجو الجامعات الذين لا يجدون عملاً مناسباً يعود الى الواقع الذي يصدمهم بعد التخرج، حين يكتشفون أنهم لا يستطيعون الحصول على الوظيفة الملائمة والمركز العالي الذي كانوا يتوقعون أن تُتيحها لهم دراستهم الجامعية. ففي هذه الحالة تظل توقعات قيم الافراد ثابتة نسبياً، بينما تنقص قدراتهم المتعلقة بالقيم، وهذا ما اطلق عليه "غور" بـ (الحرمان المتناقص)، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (نظمي، 2009).

10-2- الهدف الثاني: قياس الهوية الاجتماعية لدى العاطلين عن العمل.

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق المقياس على وحدات الدراسة البالغة (370) خريج وخريجة بجامعة صلاح الدين، حيث تم استخدام إختبار t -المعلمي، لأن متوسطاتهم لها توزيع طبيعي، ولخصت النتائج في الجدول (4) كالآتي:

جدول (4): إختبار t لمتوسط إجابات مقياس الهوية الإجتماعية

قيمة المتوسط الفرضي = 3					
المتغير الثاني	المتوسط	المتوسطين	الخطأ المعياري	المحسوبة	t
قيمة	فرق	الخطأ	t	t	قيمة
P	المتوسط	المتوسطين	المعيارى	المحسوبة	الجدولية
0.000	1.96	69.28	0.014	0.982	3.982

من خلال الجدول (4) نلاحظ أن متوسط درجات العاطلين عن العمل قد بلغ (3.982)، وهو اكبر من متوسط الفرضي بمقدار (0.982). في حين كانت قيمة p تساوي (0.000)، وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05)، وباستخدام معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة (t -test)، تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (69.28)، وهي اكبر من قيمتها الجدولية (1.96)، مما يشير الى تمتع وحدات الدراسة بمستوى جيد من الهوية الاجتماعية. ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق النظرية المتبناة في دراسته، وهي نظرية الهوية الاجتماعية لـ "تاجفل"، أي بما ان الهوية تكتسب أهميتها من بعدها الاجتماعي، وذلك من خلال إدراك الفرد ومشاعره ازاء عضويته في الجماعة التي ينتمي اليها. فان وجود الجماعات المرجعية هي التي تعطي الفرد احساساً بالانتماء، وبالعضوية، وب تقدير الفرد لذاته والذي يشكل الجزء الالهم في هويتهم الاجتماعية، كما يمددهم بالشعور بالتماهي الاجتماعي والتي تتشكل بمجموع انتماءاتهم في المنظومة الاجتماعية (كالانتماء الى ثقافة أو طبقة أو فئة عمرية....). لذا تتمتع وحدات العينة بتقدير عال لذواتهم، نابع من تقدير الجماعة التي ينتمون اليها، وان كانوا قد حرّموا من فرص العمل وعيش افضل بالرغم من اكمالهم لتعليمهم الجامعي، الا انهم يسعون الى تحقيق صورة إيجابية عن ذواتهم والمحافظة عليها من خلال العمليات المعرفية في التصنيف والتمثيل الاجتماعي الذي يمارسونه العاطلون عن العمل من وحدات الدراسة لتعزيز عضويتهم في جماعات اجتماعية معينة التي ينتمون اليها، والتي تمددهم بالشعور بالتماهي الاجتماعي و توفر لهم الامن والمكانة والاحساس بالذات المستمد من تلك الجماعات التي ينتمون اليها. وانفقت هذه النتيجة مع دراسة (نظمي، 2009)، ودراسة (مبارك، 2013) ودراسة (الكناني، 2008).

10-3- الهدف الثالث: التعرف على دلالة الفروق في مستوى الحرمان النسبي وفقاً لمتغيرات الدراسة.

لتحقيق هذا الهدف تم استخدام إختبار لامعلمي وبالتحديد إختبارمان-وتني (Mann-Whitney)، لان متوسطاتها لا تتوزع طبيعياً، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): إختبار (Mann-Whitney) لدلالة الفروق في الحرمان النسبي تبعاً لمتغيرات

المتغيرات	الوسيط	رتبة المتوسط	العدد	قيمة-U	قيمة-Z	قيمة-p
النوع	ذكور	4.192	201	10667.5	-6.170	0.000
	إناث	3.962	169			
الإختصاص	إنساني	4.039	246	15715.5	0.478	0.633
	علمي	4.077	124			
سنة التخرج	2015	4.039	234	16281.5	0.373	0.709
	2016	4.058	136			
الحالة الاجتماعية	أعزب	4.039	217	17726.5	1.113	0.266
	متزوج	4.077	153			

من خلال الجدول (5) نلاحظ أن خاصية النوع تضمنت وسيط مقياس الحرمان النسبي، الذي بلغ (4.192) لفئة ذكور ذات رتبة متوسط مقدارها (216.93)، وهو أكبر من وسيط فئة إناث الذي بلغ (3.962) ورتبة متوسط مقدارها (148.12) وكانت قيمة-U المحسوبة مقدارها (5، 10667) والتي تنتج منها قيمة-Z المطلقة التي تساوي (6.17)، وهي أكبر من قيمتها المحسوبة التي تساوي (1.96)، مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لمقياس الحرمان النسبي حسب النوع والفرق لصالح الذكور. وخاصية الإختصاص تضمنت وسيط مقياس الحرمان النسبي الذي بلغ (4.039) لفئة إنساني، وهو أقل من وسيط فئة علمي الذي بلغ (4.077). وكانت قيمة-U المحسوبة مقدارها (5، 15715)، والتي تنتج منها قيمة-Z التي تساوي (0.478)، وهي أقل من قيمتها المحسوبة التي تساوي (1.96)، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لمقياس الحرمان النسبي حسب الإختصاص. وخاصية سنة التخرج تضمنت وسيط مقياس الحرمان النسبي الذي بلغ (4.039) لفئة سنة تخرج (2015-2014)، وهو أقل من وسيط فئة سنة تخرج (2016-2015) الذي بلغ (4.058)، وهو أقل من قيمتها المحسوبة التي تساوي (1.96)، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لمقياس الحرمان النسبي حسب سنة التخرج. وأخيراً خاصية الحالة الاجتماعية تضمنت وسيط مقياس الحرمان النسبي الذي بلغ (4.039) لفئة أعزب ذات رتبة متوسط مقدارها (180.3)، وهو أقل من وسيط فئة متزوج الذي بلغ (4.077). وكانت قيمة-U المحسوبة مقدارها (5، 17726)، والتي تنتج منها قيمة-Z التي تساوي (1.113)، وهي أقل من قيمتها المحسوبة التي تساوي (1.96)، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لمقياس الحرمان النسبي حسب الحالة الاجتماعية.

4-10- الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفروق في مستوى الهوية الاجتماعية تبعاً لمتغيرات الدراسة.

لتحقيق هذا الهدف تم استخدام اختبار معلمي، وبالتحديد اختبار t ، لان متوسطاتها تتوزع طبيعياً، ولخصت النتائج في الجدول (6) كالآتي:

جدول (6): اختبار t لدلالة الفروق في الهوية الاجتماعية تبعاً للمتغيرات

المتغيرات	المتوسط	قيمة p المحسوبة للتجانس	قيمة t للفروق	قيمة p للفروق	النتيجة
النوع	ذكور	0.000	1.812	0.071	غير معنوي
	إناث				
الإختصاص	إنساني	0.003	1.785	0.075	غير معنوي
	علمي				
سنة التخرج	2015	0.020	1.240	0.216	غير معنوي
	2016				
الحالة الاجتماعية	أعزب	0.744	1.90	0.058	غير معنوي
	متزوج				

لقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور على مقياس الهوية الاجتماعية (4.008)، كما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (3.950). وكانت قيمة p المحسوبة للتجانس مقدارها (0.000)، وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على عدم تجانس العينتين، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (1.812)، وهي اقل من قيمتها الجدولية (1.96)، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية لمقياس الهوية الاجتماعية وفقاً لمتغير النوع. وقد بلغ المتوسط الحسابي لوحدة البحث في التخصص الإنساني (4.003)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لهم في التخصص العلمي (3.939). وكانت قيمة p المحسوبة للتجانس مقدارها (0.003) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على عدم تجانس العينتين وباستخدام الاختبار التائي وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (1.785) وهي اقل من قيمتها الجدولية (1.96)، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية لمقياس الهوية الاجتماعية وفقاً لمتغير الإختصاص. أما من حيث متغير سنة التخرج فبلغ المتوسط الحسابي لفئة 2015-2014 (4.004) مقابل (3.943). وكانت قيمة p المحسوبة للتجانس مقدارها (0.020)، وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على عدم تجانس تباين العينتين، وبعد استخدام الاختبار التائي وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (1.240)، وهي اقل من قيمتها الجدولية (1.96)، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية لمقياس الهوية الاجتماعية وفقاً لسنة التخرج. كما وتضمنت المتوسط الحسابي لفئة أعزب (3.959) مقابل (4.014) لفئة متزوج. وكانت قيمة p المحسوبة للتجانس مقدارها (0.744)، وهي اكبر من

مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على تجانس تباين العينتين، وبعد استخدام الإختبار التائي وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (1.904) وهي اقل من قيمتها الجدولية (1.96)، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية لمقياس الهوية الاجتماعية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية. وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين خريجي جامعة صلاح الدين تبعاً: لمتغيرات النوع، الاختصاص، سنة التخرج، الحالة الاجتماعية. ويمكن تفسير النتائج في ضوء نظرية الهوية الاجتماعية لـ (تاجفل)، على ان الاليات المعرفية التي يشكل من خلالها الفرد مفهومه لذاته ومن ثم احساسه بهويته الاجتماعية لا تختلف باختلاف الافراد كونهم ذكوراً واناثاً. وفي ضوء ذلك يتبين بان كل من الخريجين والخريجات في كليات جامعة صلاح الدين - على حد سواء - لديهم جماعات انتماءهم وجماعات مرجعياتهم، التي تعزز مفهومهم لذواتهم وتحقق صورة ايجابية عندهم. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الدبي، 2003) ودراسة (العبيدي، 2009) ودراسة (مبارك، 2013) ودراسة (الزبيدي، 2015). ومن حيث التخصص تبين بان الخريجين والخريجات في كلا التخصصين يميلون الى البحث عن تحقيق هوية اجتماعية ايجابية من خلال عضويتهم في جماعات. وكلما ازدادت صورة الجماعة ايجابياً زادت صورة الذات ايجابياً عند الافراد. ومن حيث الحالة الاجتماعية وسنة التخرج، فقد اظهرت النتائج بان كلاً من المجموعتين تسعى الى تحقيق العضوية في جماعات، وذلك بهدف تحقيق صورة ايجابية عن الذات والمحافظة عليها من خلال هويتهم الشخصية التي تجعلهم متميزين، ومن خلال الهوية الاجتماعية التي تمدهم بالاحساس بالذات المستمد من الجماعات التي ينتمون اليها.

10-5- الهدف الخامس: قياس معاملات الارتباط بين الحرمان النسبي والهوية الاجتماعية، وتقويم الدلالات الإحصائية لهذه الإرتباطات.

أظهرت معامل إرتباط بيرسون وجود علاقة دالة إحصائياً بين الحرمان النسبي والهوية الاجتماعية لدى وحدات الدراسة من خريجي كليات جامعة صلاح الدين - اربيل، إذ بلغت قيمتها (0.354)، وبلغت القيمة الاحتمالية (P-Value 0.000). وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يؤكد وجود إرتباط إيجابي معنوي بين المتغيرين. وعلى وفق اشارة الدراسات والاطار النظري المعتمد والذي يبين بان العلاقة بين الحرمان النسبي والهوية الاجتماعية اتخذت نهجين متناقضين: يشير النهج الاول الى ان تحديد الهوية الاجتماعية يتأثر بمشاعر الحرمان. فيما يشير النهج الثاني الى ان الهوية الاجتماعية تعمل كمؤشر للحرمان النسبي، اي ان مشاعر الحرمان تنتج مباشرة عن قوة التماهي الاجتماعي. ويتبين من نتائج البحث الحالي بانه كلما زاد مقدار الشعور بالحرمان عند العاطلين عن العمل من وحدات البحث زادت قوة الهوية الاجتماعية، أي ان تحديد الهوية الاجتماعية يتأثر بمشاعر الحرمان لديهم. وتبين بانهم يدركون أن حرمانهم من الحصول على العمل قد حرمهم من اعتبارات اجتماعية واقتصادية عند الذين يعتقدون انه يحق لهم. ووفقاً لنظرية غور "Gurr" يتولد الشعور بالحرمان النسبي من ادراك الافراد للتناقض بين توقعاتهم وقدراتهم

المتعلقة بالقيم، والذي يتولد عند الشعور بالفرق السلبي بين الخيارات التي يرغبون فيها ويعتقدون بان لهم حقاً فيها، والخيارات التي يستطيعون فعلاً الحصول عليها. وكما ركزت نظرية الهوية الاجتماعية لـ (تاجفل) على الوعي الجماعي والشعور بالمصير الاجتماعي المشترك بالانتماء للمجموعات الاجتماعية، فهو الذي يشكل العامل النفسي الأهم في تعريف أي تكتل بشري، بوصفه: جماعة لها هوية مشتركة بالمعنى النفسي للهوية الاجتماعية. قد جاءت هذه النتيجة منسجمة مع دراسة بيتا ووالكر (Petta&Walker, 1992) و دراسة سابلونر وتوغاس (Sablonnere&Tougas, 2008)، ولكنها مختلفة مع دراسة (نظمي، 2009)

■ التوصيات:

إستناداً الى نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة متخذي (أصحاب) القرار في مجلس الوزراء ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي لإقليم كردستان - العراق بما يأتي:

- 1- وضع الاستراتيجيات الخاصة لتقديم الدعم المادي والمعنوي لخريجي الجامعة من العاطلين عن العمل. وذلك للحد من حالة العوز والحرمان عند تلك الشريحة المهمة في المجتمع، من خلال تبني سياسات تعويضات البطالة في إقليم كردستان العراق، مما قد يسهم في تقليل التأثير السلبي لحالة التعطل على الصحة النفسية والجسدية للعاطلين.
- 2- إحداث تغييرات أساسية في النظام التعليمي بُغية خلق الملائمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل. وذلك من خلال إعادة النظر في المناهج التعليمية والعمل على تطويرها وتوجيهها نحو الإهتمام بالجودة النوعية للخريجين أكثر من الجانب الكمي بهدف إعداد كوادر ذات قدرات ومؤهلات مناسبة للوظائف المتوفرة في أسواق الإقليم.
- 3- إنشاء النقابات للعاطلين عن العمل في إقليم كردستان العراق، لكي يقوم بدورها في الدفاع عن حقوق العمل وتمكن من استقطاب المتعطلين في عضويتها.
- 4- ضرورة إلزام المسؤولين في مؤسسات الإقليم بمبدأ العدالة في التعامل مع خريجي الجامعة، من حيث توفير أعمال مناسبة يتلائم مع مؤهلاتهم العلمية، وذلك من خلال منحهم قروض للمشاريع الصغيرة لإستقطاب عدد كبير من فئة العاطلين عن العمل ضمن القطاع الخاص.

المقاييس بصيغتها النهائية

ت	فقرات مقياس الحرمان النسبي المتعدد الابعاد	أوافق جداً	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق ابداً
	الحرمان النسبي المعرفي الفردي					
*1	هل تعتقد ان مستواك المعيشي أفضل من بقية العاطلين عن العمل؟					
2	هل تعتقد انك حرمت من الحصول على فرصة العمل التي تستحقها؟					
3	هل تعتقد انك لا تحصل على العلاج الطبي الذي يفترض ان تحصل عليه عندما تشكو من المرض؟					
4	هل تعتقد ان مقدار الطاقة الكهربائية التي تحصل عليها في بيتك، أقل من بقية المواطنين؟					
5	هل تعتقد انك تستحق السكن في بيت افضل مما هو عليه بيتك الحالي؟					
*6	هل تعتقد ان الحكومة لديها خطط جدية لإيجاد فرصة عمل لك؟					
*7	هل تعتقد انك تحصل على الاحترام الذي تستحقه من المجتمع؟					

ت	فقرات مقياس الحرمان النسبي المتعدد الابعاد	أوافق جداً	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق ابداً
	الحرمان النسبي المعرفي الجماعي					
*8	هل تعتقد ان العاطلين عن العمل سيستطيعون مستقبلاً تعويض فرص العمل التي فقدوها؟					
9	هل تعتقد ان الامراض المزمنة (الضغط، السكري) أكثر انتشاراً لدى العاطلين عن العمل مما هي عليه لدى غير العاطلين؟					
*10	هل تعتقد ان أغلب العاطلين عن العمل يمتلكون مسكناً خاصاً بهم؟					
11	هل تعتقد ان العاطلين عن العمل يفتقرون للضمانات الاجتماعية اللازمة (التقاعد، التأمين، السكن المجاني..) قياساً بغيرهم من فئات المجتمع؟					
12	هل تعتقد ان المهن التي يقبل بممارستها العاطلون عن العمل، اوطأ من تلك التي تمارسها بقية فئات المجتمع؟					
	الحرمان النسبي الإنفعالي الفردي					
*13	هل تشعر بالرضى نحو مستوى معيشتك الحالي؟					
14	هل تشعر بالإنزعاج لأنك لم تحصل على فرصة العمل التي كنت تتمناها؟					
15	هل تشعر بالغضب عندما تمرض ولا تستطيع دفع تكاليف العلاج كبقية الناس؟					
*16	هل تشعر بعدم الإكتراث عندما تشاهد النفائات وهي مكدسة في شوارع محلتك؟					
17	هل تشعر بالإستياء بسبب ظروف السكن التي تعيشها؟					
*18	هل تشعر بالرضا نحو مساعي الدولة للإهتمام بحقوقك؟					
19	هل تشعر بالإستياء من نظرة المجتمع اليك؟					
	الحرمان النسبي الإنفعالي الجماعي					
	أوافق جداً	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق ابداً	

20	هل تشعر ان تردى المستوى المعيشي للعاطلين عن العمل اصبح أمراً لا يطاق؟				
*21	هل تشعر بالرضى نحو فرص العمل المتاحة للخريجين؟				
*22	هل تشعر بان الخدمات الصحية التي يحصل عليها العاطلون عن العمل أمر يدعو للرضى؟				
23	هل تشعر بالإستياء لأن العاطلين عن العمل يعانون من تردى الخدمات العامة (الكهرباء، الماء، المجاري..) أكثر من بقية فئات المجتمع؟				
24	هل تشعر بالغضب لأن العاطلين عن العمل يعانون أكثر من غيرهم من أزمة السكن؟				
25	هل تشعر بالإستياء عن غياب الدعم الحكومي الفعال لفئة العاطلين عن العمل؟				
*26	هل تشعر بالإرتياح من الطريقة التي يُعامل بها العاطلون عن العمل في برنامج الحماية الاجتماعية؟				

ت	فقرات مقياس الهوية الاجتماعية	تتطبق علي دائماً	تتطبق علي غالباً	تتطبق علي أحياناً	تتطبق علي نادراً	لا تتطبق علي أبداً
فقرات العلاقة مع الذات						
1	أشعر بالفخر على ما أنا عليه من شخصية.					
*2	فكرتني عن نفسي غير مستقرة.					
3	أعتقد ان الناس المقربين مني راضين عني.					
*4	أشعر بالإرتياح عندما أنفرد بنفسي.					
5	أشعر بالرضا عن نفسي.					
*6	أشعر ان تقديري لذاتي ليست كما يجب.					
*7	أشعر بالإحباط وباني أقل شأنًا من غيري.					
8	لا أرتبك في المواقف الحرجة.					
فقرات العلاقة مع الآخرين						
9	أرتبط بعلاقات ودية مع أعضاء جماعتي.					
*10	أفضل ان تكون علاقتي سطحية مع الآخرين.					
11	أرغب في تمضية اوقات فراغي بصحبة معارفي.					
*12	أعتقد بانني لا أحظى باهتمام الآخرين.					
*13	أتجنب تكوين علاقة الصداقة مع الآخرين.					
*14	أجد الصعوبة في الانسجام مع الآخرين.					
*15	أشعر بالغربة عن الآخرين.					
16	علاقتي مع الآخرين تمنحني القوة.					
17	أرتاح لعائلتي وأشعر بالسعادة معها					
18	أتعاون مع أعضاء جماعتي.					
*19	لا أشعر بالإرتياح عندما أكون مع مجموعة لا أعرفهم.					
فقرات الانتماء الاجتماعي						
20	ادرك تماماً أهمية إنتماء الفرد لجماعته.					
21	الترم مع اعضاء جماعتي بقيم وعادات مجتمعنا.					

ت	تتطبق علي دائماً	تتطبق علي غالباً	تتطبق علي أحياناً	تتطبق علي نادراً	لا تتطبق علي أبداً
22	احرص على المساهمة في النشاطات التي تحافظ على تماسك مجتمعي.				

					أميل الى المشاركة في المناسبات الاجتماعية كافة.	23
					أهتم بجمع المعلومات عن كل ما يتعلق بتراث مجتمعي.	24
					إنتمائي لمجتمعي يعكس صورة مهمة لذاتي.	25
					أشعر بقوة ارتباطي بجماعتي.	26
					أشعر بالفخر لإنتمائي الاجتماعية	27
					أرفض العادات والتقاليد الموجودة في المجتمع.	*28
					أقدم مصلحتي الشخصية على مصلحة عائلتي.	*29
					أشعر بالإرتياح تجاه ما هوسائد من العادات والتقاليد.	30

الهوامش

- i- محروس غبان وآخرون، "البطالة: الأسباب وطرق المعالجة"، المدينة المنورة، السعودية، (2002)، ص 53.
- ii- محمد محمود غنيمي، "فائض العمالة في الدول النامية"، دار الكتب، القاهرة، (1983)، ص 30.
- iii- محمد عبدالله البكر، "اثر البطالة في البناء الاجتماعي للمجتمع"، مجلد (32)، عدد (2)، مجلس النشر العلمي، الكويت، (2004)، ص 276.
- iv- Walker I.&Smith, H.J (2002). " Fifty Years of Relative Deprivation Theory", British Journal of Social Psychology, Vol (23), p.44.
- v- Gurr, T. "Why Men Rebel", Princeton University Press, New Jersey, (1970), p.33.
- vi- Schaefer, Richard T. "Sociology" M.C.Graw-Hill Comp, New York, (2005), p.514.
- vii- Brown, F.H, Relative Deprivation, Pro Quest LLC, (2014), P.4.
- viii- Tajfel, H, "Differentiation between Social Groups, Academic press, London, (1978), p.63.
- ix- Adarves-Yourno, T&Postmers, T&Haslam, S.A, "Social Identity and the Recognition of Creativity in Groups, British journal of Social Psychology, "45", (2006), p.481.
- x- عبد الكريم البشير، "سوق الشغل الجزائر- نظرة إجمالية، مجلة بحوث اقتصادية عربية، العدد 28، (2002)، ص 25.

References

1. Al Bakir, Mohamed Abdullah (2004) Impact of Unemployment on Social Structures in the community, Journal of Social Sciences, Vo. (32), No. (2), Scientific Council, Al Kuwait.
2. Anwar Jabar Ali Al Kanany (2008), Social ID of University Student and its relationship towards the American ID, MD Degree Thesis unpublished, College of Arts, University of Al Mustansria.
3. Bushra Inad Mubarak (2013), fanaticism and its relationship with the social identity and social standards of the unemployed persons, Journal of Al Fatih, No. 53, College of Education, University of Diala.
4. AbdulKarim AL Basheer (2002), Market of Employment, in Algeria, General Review, Journal of Arabic Economics, No. 28.
5. Ali Issa Adhm (2015), Development of Social Identity and its relationship with the fanaticism which belongs to the teenagers and adults, PhD. Degree Dissertation, unpublished, college of Arts, University of Baghdad.
6. Faris Kamal Omar Nadhmy (2009) Relative Deprivation and social identity and its relationship with the conducts of the unemployed peoples, PhD. Dissertation, college of Arts, University of Baghdad.
7. Kifah Saeed Ghanm Al Dbay (2003), Social Identity and the psychological stability and its relationship with social classification in the governmental offices in Sana, PhD. Dissertation, college of Arts, University of Baghdad
8. Mohamed Mahmud Ghunemy (1983), the surplus of employees in the developing country, Cairo Printing House.
9. Mahrus Ghaban and Others (2002) the unemployment, the reasons and the solutions, Al Madina Al Munawara.
10. Nadhira Ibraheem Hasan Al Ubedy (2009) self adjustment and its relationship with the social identity of the preparatory school, MA. Degree Dissertation, college of Arts, University of Diala.
11. Hisham Mahdy Karim Al Kaby (2014) Management of Social Identity and its relationship with the smartness for solution finding of the University Students, PhD. Dissertation, college of Education, University of Baghdad
12. Schaefer, Richard (2005) "Sociology" M.C.Graw-Hill comp, New York.
13. Brown, F.H, (2014). Relative Deprivation, Pro Quest LLC.
14. Tajfel, H, (1978) "Differentiation between Social Groups", Academic press, London.
15. Adarves-Yournon, T & Postmes, T & Haslam, S.A, (2006). "Social Identity and the Recognition of Creativity in Groups", British journal of Social Psychology, "45".
16. Walker I. & Smith, H.J (2002). "Fifty Years of Relative Deprivation Theory", British Journal of Social Psychology, vol. (23).
17. Gurr, T, (1970) "Why Men Rebel" Princeton University Press, New jersey.

المراجع

- 1- البكر، محمد عبدالله (2004)، أثر البطالة في البناء الاجتماعي للمجتمع، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد(32)، عدد(2)، مجلس النشر العلمي، الكويت.
- 2- انور جبار علي الكنانى (2008)، الهوية الاجتماعية للطلاب الجامعي وعلاقتها بالتوجه نحو الهوية الأمريكية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المستنصرية.
- 3- بشرى عناد مبارك (2013)، التعصب وعلاقته بالهوية الاجتماعية والمكانة الاجتماعية لدى العاطلين عن العمل، مجلة الفتح، العدد الثالث والخمسون، كلية التربية، جامعة ديالى.
- 4- عبدالكريم البشير (2002)، سوق الشغل الجزائر-نظرة إجمالية، مجلة بحوث اقتصادية عربية، العدد 28.
- 5- علي عيسى أدهم (2015)، تطور الهوية الاجتماعية وعلاقته بالتعصب لدى المراهقين والراشدين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- 6- فارس كمال عمرنظمي (2009)، الحرمان النسبي والهوية الاجتماعية وعلاقتها بسلوك الإحتجاج لدى العاطلين عن العمل، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- 7- كفاح سعيد غانم الدبعي (2003)، الهوية الاجتماعية والاستقرار النفسي وعلاقتها بالتصنيف الاجتماعي لدى الموظفين والموظفات بدوائر الدولة الحكومية بأمانة العاصمة صنعاء، أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية الاداب، جامعة بغداد.
- 8- محمد محمود غنيمي (1983)، فائض العمالة في الدول النامية، دار الكتب، القاهرة.
- 9- محروس غبان واخرون (2002)، البطالة: الأسباب وطرق المعالجة، امارة المدينة المنورة، المدينة المنورة.في:
- 10- نظيرة ابراهيم حسن العبيدي (2009)، ضبط الذات وعلاقتها بالهوية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية التربية، جامعة ديالى.
- 11- هشام مهدي كريم الكعبي (2014)، إدارة الهوية الاجتماعية وعلاقتها بالدكاء الناجح وحل المشكلات لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة بغداد.
- 12- Schaefer, Richard (2005) "Sociology" M.C.Graw-Hill comp, New York.
- 13- Brown, F.H, (2014). Relative Deprivation, Pro Quest LLC.
- 14- Tajfel, H, (1978) "Differentiation between Social Groups", Academic press, London.
- 15- Adarves- Yourno, T & Postmers, T & Haslam, S.A, (2006). "Social Identity and the Recognition of Creativity in Groups, British journal of Social Psychology, "45".
- 16- Walker I. & Smith, H.J (2002). "Fifty Years of Relative Deprivation Theory", British Journal of Social Psychology, vol. (23).
- 17- Gurr, T, (1970) "Why Men Rebel" Princeton University Press, New jersey.